وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى

قال الله تعالى :

" وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير " [الشورى : 7]

--

أي وكما أوحينا إلى الأنبياء قبلك أوحينا إليك قرآنا عربيا؛ لتنذر أهل "مكة" ومن حولها من سائر الناس، وتنذر عذاب يوم الجمع، وهو يوم القيامة, لا شك في مجيئه. الناس فيه فريقان: فريق في الجنة, وهم الذين آمنوا بالله واتبعوا ما جاءهم به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ومنهم فريق في النار المستعرة, وهم الذين كفروا بالله, وخالفوا ما جاءهم به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

( التفسير الميسر )